

السوداني يؤكد التزام الحكومة بدعم القطاع الصحي وجذب الاستثمارات الأجنبية



أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الأحد، دعم الحكومة للمشاريع الصحية الكبرى وتهيئة بيئة جاذبة للاستثمارات الأجنبية في البلاد، واتخاذ إجراءات لدعم القطاع الخاص.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلحقته "المطلع"، أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أطلق اليوم الأحد، الأعمال التنفيذية لمستشفى بغداد الدولي الذي تنفذه شركة استثمار القابضة القطرية".

وعبر السوداني، بحسب البيان، عن ترحيبه بالاشقاء من دولة قطر وهم ينفذون صرحا طبيا كبيرا في بغداد والذي يمثل، مع المشاريع السابقة، صورة من صور التعاون بين البلدين الشقيقين، مستذكرا زيارة امير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني الى بغداد والتي اعلن خلالها عن حزمة مشاريع بسقف مالي يتراوح من (5- 7) مليارات دولار في مختلف المجالات.

وأشار رئيس مجلس الوزراء، الى "العمل بكل عزم على تهيئة البيئة الجاذبة للاستثمار عبر تقليل الروتين، ومعالجة قوانين سابقة تمثل عائقا امام الاستثمارات الاجنبية، فضلا عن حزمة من القرارات الحكومية والتشريعات."

وثن السودانى "جهود الملاكات الطبية والإدارية والفنية فى وزارة الصحة، والهيئة الوطنية للاستثمار، وأمانة بغداد، لإكمال متطلبات منح الإجازة الاستثمارية وتوقيع العقد"، مؤكداً أن "هذا المشروع سىحظى بدعم ومتابعة، وتقديم التسهيلات المطلوبة من مختلف الجهات المعنية لتنفيذه وفق ما مخطط ومصمم وبالتوقيينات المحددة".

وقال السودانى، "فتحنا الأبواب أمام الشركات المتميزة ذات التجارب الناجحة، وهو ما وجدناه فى شركة الاستثمار القابضة الفطرية"، مؤكداً: "حكومتنا اتخذت إجراءات باتجاه دعم القطاع الخاص وتهئية بيئة جاذبة للاستثمارات تجاوزت 102 مليار دولار".

وتابع: "برغم ظروف المنطقة غير الطبيعية، إلا أن الوجهة كانت واضحة باتجاه الاستثمار فى العراق"، مبيناً: "أمامنا حزم كثيرة من الفرص الاستثمارية فى مختلف القطاعات، وستكون متاحة أمام رجال الأعمال والمستثمرين والشركات".

وأشار إلى أن "مشروع طريق التنمية يمثل جانباً آخر من الفرص الاستثمارية، التى تعد من قبل الشركات الاستشارية العالمية"، لافتاً إلى أن "القطاع الصحى ضمن أهم أولويات عمل الحكومة التى حققت نقلة نوعية فيه، من خلال تطبيق قانون الضمان الصحى".

وبين أنه "أطلقنا العمل بالمدينة الصناعية الدوائية بالشراكة مع شركات أميركية وبريطانية"، مؤكداً: "عملنا فى عدة مسارات للنهوض بالقطاع الصحى فى بغداد، على صعيد البنى التحتية وإكمال المشاريع المتلكئة".

وتابع: "ذهبنا باتجاه إنشاء مستشفيات جديدة بسعات سريرية مختلفة فى الأقضية، وإنشاء وتأهيل المراكز المتخصصة فى بغداد والمحافظات"، مشيراً إلى أنه "لدينا حزمة من التسهيلات والضمانات لمنتجى الأدوية للنهوض بالصناعة الدوائية المحلية، التى شهدت قفزة غير مسبوقه خلال العامين الماضيين". وأكمل: "أخذنا خطوات فاعلة لتطبيق قانون الضمان الصحى الذى شمل مليونين و300 ألف مواطن"، لافتاً إلى أنه "اعتمدنا أسلوب الإدارة والتشغيل المشترك مع مؤسسات طبية رصينة ومعروفة للارتقاء بواقع الخدمات الصحية والطبية والعلاجية للمواطنين".